الجمهورية الجزائية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة -

القسم: اللغة العربية و أدابها

التخصص: نقد و مناهج

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس LMD

بعنوان

التفكير النقدي عند العرب المحدثين

أنموذجا (مُحَمَّد مندور)

إعداد الطلبة:

- نعيمي أمينة .
- علاوي إيمان .

تحت اشراف الأستاذ:

نصر الدين عبيد

أعضاء لجنة المناقشة :

- الأستاذ:.....رئيسا
- الأستاذ:.....مشرفا
- الأستاذ:.....مناقشا
- الأستاذ:.....مناقشا

السنة الجامعية: 2017 – 2018

الجمهورية الجزائية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة -

القسم: اللغة العربية و أدابها

التخصص: نقد و مناهج

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس LMD

بعنوان

التفكير النقدي عند العرب المحدثين

أنموذجا (مُحَمَّد مندور)

إعداد الطلبة:

- نعيمي أمينة .
- علاوي إيمان .

تحت اشراف الأستاذ:

نصر الدين عبيد .

أعضاء لجنة المناقشة :

- الأستاذ:.....رئيسا
- الأستاذ:.....مشرفا
- الأستاذ:.....مناقشا
- الأستاذ:.....مناقشا

السنة الجامعية: 2017 – 2018

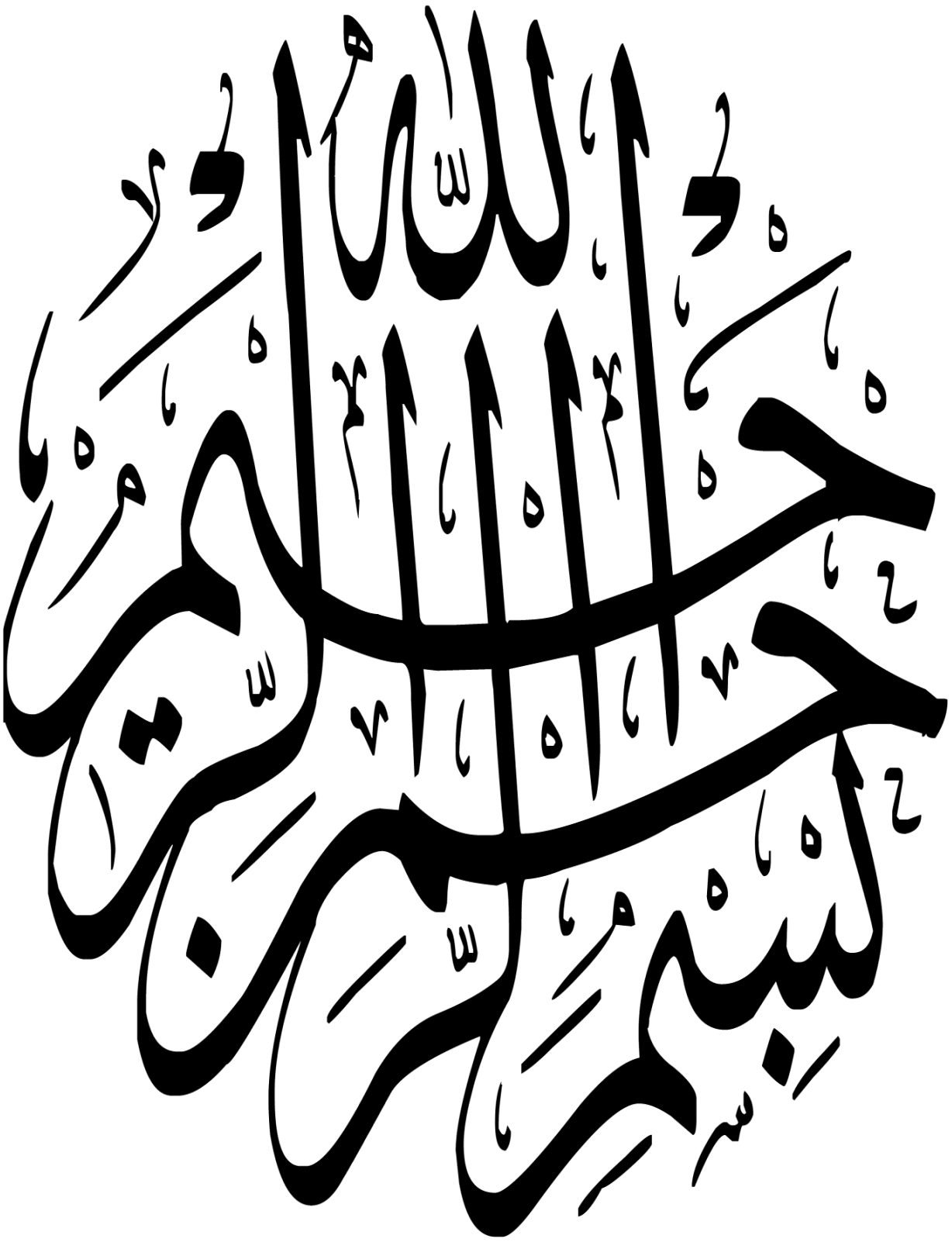
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الجميل في هذه الحياة أن تزرع شيئا فتصبر عليه حتى يأتي يوم حصاده، والجميل من هذا كله أن تقاسم جهود ثمارك مع من تحبهم وتقدرهم

- إلى الذي سقاني من أخلاقه و زودني من أدابه أعظم الرجال أبي " نعيمي البشير "
- إلى من كانت أناملها شموعا أنارت دروب حياتي الحبيبة الغالية " أمي " " بولرباق فاطنة ".
- إلى منبع الحنان أمّي الثانية " مريم بوشي
- إلى من تقاسمت معهم دفء الحياة العائلية " سعاد – الزهراء – سهام – أسماء – آية – شعيب – منتصر – يونس – البشير – رياض ".
- إلى رفيقي الذي لم يبخلني بعمله " عبد الكريم رحات ".
- إلى كل صديقاتي " حنان – عبير – سارة – حورية – إيمان – بشرى – نوال ".
- إلى من شاركتني هذا العمل " إيمان علاوي ".

إلى أغلى ما لدي أختي الزهرة .

" نعيمي أمينة "

إهداء

- إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها أمي العزيزة علاوة الزهرة أطال الله عمرها وأدامها تاجا أعتز به ونبراسا ينير دربي دائما.
- إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، إلى الذي لم يبخل عليّ بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أنّ ارتقي سلم الحياة بالحكمة وصير إلى أبي الغالي " بلفرح محمد ساسي ".
- إلى من كانت سندا لي وغمرتني بحبها وحنانها وعطفها أختي حبيبتي " علاوي فاطنة " وإلى جدتي الحبيبة " معروف خيرة ".
- إلى من تقاسمت معهم دفء الحياة العائلية أخواتي وإخواني " محمد – فتيحة – فائزة – حنان – نور الدين – عبد العزيز – وأبنائهم: ساسي – ردينة – عصام الدين – ريتاج – أدم – تميم – دارين – لقمان ".
- وإلى أبنة خالي " علاوة عبير " ورفيقتي حنان لمساعيد .
- وإلى من تقاسمت معها هذا العمل " نعيمي أمينة " وإلى صديقاتي " أسماء – سارة – حورية – إيمان – بشرى – شهرة ".

إلى كل عائلة علاوة .

" علاوي إيمان "

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
بسملة	
إهداء	
مدخل : الإنتقال من التفكير الفلسفي إلى التفكير النقدي	
مقدمة	أ
الفصل الأول : ماهية النقد الأدبي	3
المبحث الأول : النقد لغة و إصطلاحا	3
المبحث الثاني : نشأة النقد الأدبي	7
المبحث الثالث : قضية النشأة	10
المبحث الرابع :سمات المنهج النقدي عند محمد مندور	13
المبحث الخامس : أنواع النقد	17
الفصل الثاني : ماهية التفكير النقدي	18
المبحث الأول : معنى التفكير أفكاره و مهاراته	25
المبحث الثاني : دور التعليم في تنمية التفكير	28
المبحث الثالث : تعريفات التفكير النقدي	31
المبحث الرابع : عوائق التفكير النقدي من المنظور العربي	34
الفصل الثالث : دراسة تحليلية لكتاب محمد مندور	35
المبحث الأول : بطاقة فنية للكتاب و فصول كتاب النقد المنهجي عند العرب	45
المبحث الثاني : نماذج تطبيقية للكتاب	45
المبحث الثالث : دراسة تحليلية للكتاب	47
المبحث الرابع: محمد مندور ومنهجه	50

المبحث الخامس :اهم الدراسات النقدية لمحمد مندور	52
الملحق: حياة محمد مندور	54
خاتمة	56

مدخل: الانتقال من التفكير الفلسفي إلى التفكير الأدبي النقدي في تاريخ الفكر أن أفكار النظرية وتنفيذها العملي ويتناوبان الظهور، ففترة طابعها الغالب هو إنتاج فكري، وفترة تليها يكون طابعها تحويل ذلك الفكر إلى العمل والفاعلية والنشاط ويقول بريسلي "إن القرن التاسع عشر في أوربا هو الذي خلق الأفكار التي تناولها هذا القرن العشرين بالشرح والبسط والتحليل والنقد، فشاعت هذه الأفكار شيوعا جعلها جزءا أصيلا من الحياة العلمية كما يعيشها الناس ونستطيع من ناحيتنا أن نقول قولا كهذا عن تعاقب فترات الفكر والعمل في إقليمنا العربي، فانظر إلى هذه التواريخ : 1798-1886-1919-1956" أنظر إليها في تاريخنا الحديث تجدها كمعالم الطريق تفصل فترات من الزمن تتولى فيها التعبئة الفكرية والتطبيق العملي، فثورة عرابي عام 1886 هي الفعل الذي استمد قوته من الشحنة الفكرية التي امتلأت بها العقول منذ قدوم الحملة الفرنسية سنة 1798 والثورة سنة 1919.وأول ما يلاحظه برسيتلي على خصائص عصرنا هذا من الناحية الفكرية، هو أن الأساس الفلسفي مبني عليه في مجال الأدب وغيره من مجالات التعبير .[1]

لم يكن على وجه الاجمال من نتاج هذا القرن بل كان وليد القرن التاسع عشر بمن شهدهم أعلام الفلاسفة هيجل و شوبنهور و نبتشيه.

فحركة النقل الفلسفي بترجمة عن الغرب وبالنشر عن المسلمين الأولين قد اشتدت حتى أصبحت الأفكار الفلسفية في متناول الأدباء، حتى الأوساط من بينهم، على أن بيننا وبين الغرب اختلافا جوهريا في هذا المجال فبينما أدباؤهم يجترون فلسف القرن التاسع عشر عندهم، فإن أدباءنا قد وجدوا

[1] زكي نجيب محمود في فلسفة النقد الطبعة 2 دار الشروق بيروت ص 51 . 1983.

أنفسهم إزاء فلسفتين إحداهما نقلت إليهم عن اغرب قديمة وحديثة، والأخرى نشرت عليهم من التراث العرب الأقدمين، فكان من أثر ذلك أن ازدوجت صورة الإنسان الحديث عندنا وجهان: وجه يساير الملامح الأوروبية، والآخر يستقي من الماضي العربي، وهناك بطبيعة الحال من تمتزج في أدبه الصورتان معا، ومن طراز الأول توفيق الحكيم ومحمود تيمور ونجيب محفوظ، ومن طراز الثاني الرافعي والبشرى والزيات ومن الطراز الذي جمع بين الصورتين في أدب واحد طه حسين– العقاد.[2]

كانت فكرة التطور من بين الأفكار الرئيسية التي أنتجها القرن التاسع عشر، فتسربت منه إلى أدب القرن العشرين في الغرب بصفة أصيلة وعندنا بنسبة أقل لا سيما إذا نظرنا إلى فكرة التطور كما جاءت في فلسفة برجسون بمعنى وجود دافع حيوي خلاق يدفع الكون إلى غاية، لا بمعنى الانتخاب الطبيعي اذلي يجيء نتيجة لظروف عمياء والحق أن برجسون وإذا لم يكن ذا اتباع في المجال الفلسفي الصرف، فهو عميق الأثر في أدباء هذا القرن، فكثيرون هم الأدباء الذين يديرون أدبهم حول مبدأ حيوي يسدد خطى العالم في تطورهم، من هؤلاء مثلا جورج سورل في فرنسا وبريناردشو في إنجلترا ولا حاجة بنا إلى القول بأن أدبائنا في الشرق العربي يصرون عن مبدأ كهذا، لا لأنهم على علم بفلسفة برجسون فحسب قد كتب عن برجسون في العربية كثيرا حتى شاع العلم به، بل لأنهم أساسا يصدرون عن عقيدة دينية تضع القصد والتدبير مكان المصادفة عشواء.

وبالتالي أن العالم كما يتصوره الإنسان الحديث عندهم بصفة جوهرية وعندنا بنسبة أقل هو عالم في سيرورة ذاتية وليس هو بالعالم السكوتي الجامد، فتيار التغير دافق سيال، وليس هناك من وضع معين يجوز أن يقال عنه كما كان يقال في العصور السابقة، أنه هو الوضع الطبيعي للأمور، خصوصا فيما

[2] نفس المرجع ص 52 .

يتصل بالأوضاع الاجتماعية للإنسان. والوسيلة التي في مستطاعك أن تدرك بها حقيقة هذا التيار الدافق لمجرى الحياة.

ليست هي أن تنظر إلى الأشياء بحواسك ولا هي أن تنظر إليها بعقلك المنطقي الذي بطبيعته أن يجزئ الأشياء ويجللها، بل لوسيلة الصحيحة للإدراك هي وسيلة المتصوف، وأعني بها الاتصال المباشر بالحقيقة المدركة، فانظر إلى نفسك تجدها تيارا متدفقا ناميا متطورا، فما حاجتك بعد ذلك إلى حاسة أو إلى عقل تقيم به البرهان.[3]

[3] نفسه ص 53 .

مقدمة

المقدمة:

بسم الله والحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، وفضله على سائر مخلوقاته بالعقل والتفكير، سبحانه جعل العلم نورا للقلوب، وحياة للنفوس ومتعة للأرواح، وحلية للسان، ونبراس للنجاح. ـما بعد:

اتجهت الدراسات النقدية في جلها إلى الاهتمام بتاريخ النقد الأدبي ورصد مراحله عبر العصور، فالنقد هو ما تقوم عليه الحياة، وترتقي به الحضارات وترتكز عليه الأمم في تطورها، وتبني به الشعوب قواعدها على أسس سليمة وثابتة، أما النقد الأدبي بطبيعته هو عملية خلق وإبداع ومنه ما يسموا صعدا إلى الكمال، وذلك لأنه يقودنا إلى الحرية المطلقة والتجديد واكتشاف آفاق جديدة يحلق فيها ويعبر عنها كما يكشف لنا موطن القوة والضعف، الحسن والقبح، وإصدار الأحكام عليها مع تذوق قيمتها الجمالية.

إن موضع التفكير النقدي موضوع هام وحيوي، ويعد مدونة أدبية نقدية ذات منهج فلسفي، ومن هنا فيمكننا أن نقول أن التفكير النقدي يعني عملية فكرية وتوجيه ذاتي.

فمن خلال دراستنا لأكاديمية هناك مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية دفعتنا للبحث والتعمق فيه، فمن الأسباب الذاتية نجد: ميولنا إلى النقد واكتشاف خباياه، وعلاقة الأدب العربي بالمناهج النقدية، أما من الأسباب الموضوعية تكمن في العلاقة التي دفعت بالأدباء إلى الاحتكاك بالمناهج الفلسفية النقدية الحديثة.

ومن هنا فموضوعنا يكتسي أهمية علمية وأدبية من أجل معرفة لغتنا العربية كونها بحر كبير يحوي علوم كثيرة وأفكار مترابطة ومتداخلة مع بعضها البعض.

وقد حاولنا في هذا البحث أن نجيب عن الإشكالية التي تقوم على التساؤلات الجوهرية والت لها علاقة مباشرة بالموضوع، أو تمس بجانب من جوانبه، وأول سؤال يتبادر إلى الذهن بمجرد قراءة العنوان ماذا نقصد بالتفكير النقدي؟ وماهو النقد الأدبي؟ ومن هو مُحَمَّد مندور؟ وما منهجه النقدي؟ وماذا تناول في كتابه النقد المنهجي عند العرب؟

أما ما يخص المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو منهج وصفي تحليلي وجاءت الخطة اقتضت أن تكون كالآتي: ومن ثم اعتمدنا الخطة التالية:

مقدمة ومدخل الذي جاء بعنوان الانتقال من التفكير الفلسفي إلى التفكير النقدي وثلاثة فصول.

فالفصل الأول: ماهية النقد الأدبي وتضمن أربعة مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم النقد

المبحث الثاني: نشأة النقد الأدبي

المبحث الثالث: قضية النشأة

المبحث الرابع: أنواع النقد.

أما الفصل الثاني:ماهية التفكير النقدي ويتضمن المبحث الأول معنون بمعنى التفكير وأنواعه ومهاراته.

المبحث الثاني دور التعليم في تنمية التفكير

المبحث الثالث: أهمية التفكير للعقل العربي

المبحث الرابع: عوائق التفكير النقدي من المنظور العربي.

– أما الفصل الثالث عبارة عن جانب تطبيقي دراسة لكتاب مُحَمَّد مندور النقد المنهجي عند العرب، ويتفرع إلى أربعة مباحث جاء المبحث الأول بعنوان بطاقة فنية للكتاب ونماذج تطبيقية له، أما المبحث الثاني دراسة تحليلية لكتاب مُحَمَّد مندور "النقد المنهجي عند العرب"، المبحث الثالث تضمن مُحَمَّد مندور ومنهجه النقدي، أما المبحث الرابع أهم الدراسات النقدية لمحمد مندور، وخاتمة.

علما أن أي دراسة أكاديمية لا تخلو من الصعوبات والعوائق التي واجهتنا في بحثنا هذا التي استغرقت منا وقتا وأعانني الله على تجاوزها.ونقص المصادر والمراجع لدى موضوعنا.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد، وعلى رأسهم أستاذنا المشرف الذي رافقنا في رحلتنا مع هذا الموضوع منذ أن كان فكرة، وتابع توجيهنا، وتصحيح الأخطاء، وإعطاء يد العون لنا إلى أن أصبح البحث على ما هو عليه اليوم، نرجو من الله العلي القدير أن يجازيه أحسن الجزاء.

الفصل الأول

الفصل الأول: ماهية النقد الأدبي

المبحث الأول: تعريف النقد:

1 النقد لغة:

النقد كلمة عربية لم ترد في القرآن الكريم، ولكنها وردت في الحديث الشريف، ومعاجم اللغة ومن معانيها:

النقد: خلاف النسيئة، أي النقود، ورد في الحديث الشريف أن زيد بن الأرقم والبراء بن عازم كانا قد اشتريا فضة بنقد ونسيئة فردوه[1].

والنقد: تمييز صحيح الدراهم وإخراج الزيف منها، كالنقاد والتنقد، وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها إذ ميز جيدها من رديئها أنشد بيدويه بيتا للفرزدق في وصف الناقة:

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نقي الدنانير تنقاد الصاريف[2]

- والنقد من نقد التبن ينقده إذ نقره بإصبعه.

- والنقد من انقدت فلانا إذ ناقشته في الأمر.

النقد اصطلاحا:

بأنه التعبير المكتوب أو المنطوق من المتخصص يسمى "الناقد" عن سلبيات وإيجابيات أفعال أو إبداعات أو قرارات يتخذها الإنسان أو مجموعة من البشر في مختلف المجالات من وجهة نظر الناقد.

[1] مسند الإمام أحمد، المكتب الإسلامي، ط 5، بيروت4، 1985،371.

[2] إبن منظور، بسان العرب، مادة النقد.

كما يذكر مكان القوة ومكامن الضعف فيها، وقد يقترح الحلول لهذه المشكلات، وقد يكون النقد في عدة مجالات منها الأدب-السياسة- السينما- المسرح...

وقد يكون النقد في عدة مجالات مكتوبا في وثائق داخلية أو منشور في الصحف أو ضمن خطابات أو لقاءات سياسية. والنقد أيضا هو النظر في قيمة الشيء والتقييم.

فالنقد الانطباعيمثلا هو النظر في إمكانية وشروط المعرفة وحدودها، وهو عموما عدم قبول القول أو الرأي قبل التمحيص، وينقسم إلى نوعين عامين: نقد خارجي وهو النظر في أي أصل الرأي، ونقد داخلي وهو النظر في الرأي ذاته من حيث التركيب والمحتوى. [1]

ونرى السابقين اذلي كتبوا في النقد العربي، نقد الشعراء لقدامه ونقد النثر لكتاب العمدة إبن رشيف.

ويقول المحدثون في تعريف النقد فهو عندهم التقدير الصحيح لأي أثر فني و بيان قيمته في ذاته ودرجته بالنسبة إلى سواه.

والنقد الأدبي يختص بالأدب وحده وإن كانت طبيعة النقد واحدة أو تكاد، سواء أكان موضوعه أدبا أو تصويرا أم موسيقى[2]

- تعريف النقد عند الزمخشري في "أساس البلاغة"

نقد: نقده الثمن، ونقده له فانتقده، ونقد النقاد الدراهم: ومنها نقد الجوز بالإصبع لاختياره وتعرف حاله، ومنها ضرب الطائر بمنقاده أو منقاره.

[1] أحمد شايب أصول النقد الأدبي ط 5 مكتبة النهضة العربية القاهرة ص 115 . 1973 م .

[2] الجامع في تاريخ الأدب العربي، الأدب الحديث، تأليف حنا الفاخوري، دار الجبل بيروت، ط1.

قال الزمخشري: "والطائر ينقد الفخ: يقره، ونقد الصبي الجوزة بإصبعه ونقدت رأسه بإصبعي

***وفي مختار** الصحاح لمحمد ابن أبي بكر الرازي:

نقد: نقده الدراهم و"نقد" الدراهم "وانتقدها" أخرج منها الزيف.

*** وفي لسان العرب لابن منظور:**

ونقد الرجل الشيء بنظره ينقده نقدا، ونقد إليه: اختلس النظر نحوهوما زال فلان ينقد بصره إلى الشيء إذا لم يزل ينظر إليه ... في حديث أبي الدرداء أنه قال "إن نقدت الناس نقدوك وإن تركتهم تركوك" معنى نقدتهم أي عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله... ونقدته الحية لدغته.

– قدامة بن جعفر (ت 377 هـ): في كتابه نقد الشعر "تحديد مفهوم النقد في مقدمة الكتاب فيقول "وإذا لم أجد أحدا وضع في نقد الشعر وتلخيص جيده من رديئه كتاب، وكان الكلام عندي في هذا القسم أولى بالشعر من سائر الأقسام"[1]

– الصولي (ت 335 هـ): مفهوم النقد حيث يعلق على البحتري فيقول أهذا شاعر حاذق مميز ناقد، مهذب الألفاظ.

– عند أحمد أمين:

[1] قدامى بن جعفر، نقد الشعر، تح مُحَّد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، ص 89.

"استعراض القطع الأدبية لمعرفة محاسنها ومساوئها، وهو تقديم القطعة الفنية ومعرفة قيمتها ودرجتها في الفن سواء أكانت القطعة أدبا أو تصويرا أو موسيقى".[1]

– عند مُحَمَّد مصايف:

"ينتصر الأدب بأخطائه وحسناته وتنميطه إلى ما يقع حوله من أحداث وتوجيهه إلى أن يقف في جانب الحق والخير وفق مدارس أدبية".

– عند خالد يوسف:

هو تمييز جيد القطعة الأدبية من رديئها، وفصل محاسنها عن عيوبه سواء أكانت نثرا أم شعرا، تتم تقديرها حق قدرها ومعرفة قيمتها وإنزالها منزلتها ودرجتها في الأدب.[2]

هو البحث عن الحقيقة بصبر ونزاهة، تقدم بعدها الحقيقة لكل متعطش واضحة جلية لا يأتيها الباطل.

[1] أحمد أمين النقد الأدبي مؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ط 1 . ص 56 . 2006 م .
[2] خالد يوسف في النقد الأدبي و تاريخه عند العرب المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر ص 124 . 1981 م.

المبحث الثاني:

نشأة النقد الأدبي الحديث:

طبقا لما اتخذنا من دراستنا للنقد، لن نعبأ في نشأة النقد العربي بالأحكام العامة التي كان يصدرها الشعراء قديما على بعضهم البعض مع عدم التعليل لها، مما يروى بعضه في أسواق الجاهلية إذا افترضنا صحته وكثير منه واضح الانتحال، ويلتحق بذلك ما كان يدور في نظير هذه الأسواق في العصر الإسلامي، كسوق المبرد بالبصرة، فقد كان النقد في هذه الفترة أشبه من التحكيم المسرحي في العصور اليونانية القديمة، يقول الجاحظ "فإذا أردت أن نتكلف هذه الصناعة وتنسب إلى هذا الأدب، فقرضت قصيدة، أو خيرت أو ألفت رسالة فإياك أن تدعوك ثقتك بنفسك أو يدعوك عجبك بثمرة عقلك، إلى أن تنتحله وتدعيه ولكن إعرضه على العلماء في عرض رسائل أو إشعار أو خطب، فإن رايت الأسماع تصغي له، والعيون تحدج إليه، ورأيت من يطالبه ويستحسنه، فانتحله، فإذا عاودت"[1] أمثال ذلك مرار واجعل رائدك الذي لا يكذبك حرصهم عليه أو زهدهم فيه[2].

ولما كان عهد النهضة، واتصل الشرف بالغرب، فقد اتخذوا النقاد على أساليب الغرب وذلك لأسباب تاريخية، وعرفوا أن النقد ذو أصول وطرق، وأدركوا أماله من أهمية في توجيه الكتابة والتأليف، وماله من أفضال على نهضة الشعوب وكانت العلوم والفلسفة فقد أدركت شوطا عظيما من التقدم، والعقل فقد وقف أمام الماضي موقف الشك وأمام الحاضر والمستقبل موقف التفهم والكشف على الأسرار الطبيعية، وتعددت في هذا العهد وسائل التحري، ونشرت الطباعة ما كان مخبأ أو ما كان في

[1] غنيمي هلال ،النقد الأدبي الحديث، دار الثقافة بيروت 1973، ص 155.

[2] الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق وشرح عبد السلام، مُحَمَّد هارون، ج1، ص 203.

متناول العدد القلي من الناس وأخرجت خزائن المخطوطات وهكذا كان الاتصال الشرق بالغرب وبأساليبه التقليدية ولتخرج الطالبة على أساتذة توفر لهم الذوق الفني والثقافية الأدبية الراقية، ولتقدم العلوم السيكولوجية والتاريخية، ولا يساع المجال لحرية القول والكتابة ولا سيما بعد الحرب العالمية 1 أثر بليغ في نشأة الروح النقدية العصرية عند أبناء الشرق، فوثب النقد وثبة عظيمة وراح يجري على مقاييس عقلية وفلسفية، يعد من المنطق ومنقضيا المعاني قبل المباني متجردا من الأميال والأهواء الشخصية قدر المستطاع لا ينظر إلا بعين العلم ليزن كل شيء بميزانه[1]

ومن هنا كان العصر الحديث أخذ أدباءنا يتوبون إلى أنفسهم، بل قل أخذوا يكتشفونها من جديد، وكان البارودي من أسبق شعرائنا إلى ذلك بل كان إمامهم غير منازع، فقد صور نفسه وعصره وظروف قومه وثورتهم المصرية تصويرا رائعا، فاتخذ الأدباء الآخرون من الشعوب العربية يصارعون الاستعمار الغربي وأخذوا يصورون متاعب وهموم هذه الشعوب وخرمانها من حقوقها السياسية ومن هنا نرى نوعين من الشعر، الشعر الوطني والشعر السياسي والشعر الاجتماعي، وأهم الشعراء –أحمد شوقي–حافظ إبراهيم– المازني– عباس محمود العقاد، وظل كتبانا في مقالاتهم يناهضون المستعمر الغاشم أمثال عبد الله نديم ومصطفى كامل وقد جسموا بسؤنا السياسي والاجتماعي، واتخذ مُحَمَّد المويلحي من أسلوب المقامات القديم إطارا لكتابة حديث عيسى بن هشام مصورا فيه أحوال مصر، وظهرت فيه القصة بمعناها الفني الدقيق، ويعرف القارئ عن قصة زينب لمحمد حسين الهيكل وسجل

[1] حنا الفاخوري الجامع في تاريخ الأدب العربي ، ط1، دار الجيل بيروت ،ص 04-63.

هذه الفتورة توفيق الحكيم قصصا بديعا في "عودة الروح" ونزل إلى ميدان الصحافة والكفاح السياسي اليومي[1].

المبحث الثالث: قضية نشأة النقد العربي الحديث

عند مُحَمَّد مندور:

اعتمد مُحَمَّد مندور بالمنهج التاريخي ليعيد قراءة التراث العربي عامة، والنقد الأدبي منه خاصة، رفض الوقوف عند حدود ما كان متداولا من نقد في الأسواق والمنتديات الأدبية، فركز على ما جاء من نقد ممنهج مع كل من الآمدي والجرجاني، باعتبارهما شكلا محور للطرح الذي يتبناه مندور، وجعله أساس ما أسماه بالنقد المنهجي: "لم نقف وقفات خاصة عند نقد الشعراء أو محكمين في أسواق الأدب ومشاكل ذلك، من ما نجد في تضاعيف كتب الأدب والرواية القديمة، وذلك لنظل في حدود فكرة الأناسية التي يقوم عليها هذا الكتاب، وهي معالجة النقد المنهجيعند العرب"[2].

عند مُحَمَّد غنيمي هلال:

يرى غنيمي هلال النقد الأدبي وليد الأدب والذي يدرسه تاريخه في أي لغة حيث أنه قد واكب أدبها في جميع عصوره، يؤثر فيه ويتأثر به، ويستمد مقوماته منه، وتتباين فيه مذاهب النقاد ومناهجهم، فقد تناول غنيمي هلال قضية نشأة النقد العربي هي "التلازم التاريخي القائم بين الفلسفة والنقد عبر العصور. إذ في نظره أن النقد قد ارتبط – منذ أقدم عصوره عند اليونان- بالفلسفة حتى صار فرعا

---

[1] شوقي ضيف في النقد الأدبي ، ط الثالثة، دار المعارف بمصر، ص 19-97.

[2] مُحَمَّد مندور، النقد المنهجي عند العرب،ط 1 نهضة مصر للطباعة، ص 11.

من فروعها وقد ازداد هذا الارتباط وضوحا في عصور النقد الحديثة، وبخاصة في عصرنا، إذ أصبح النقد مرتبطا كل الارتباط بعلوم الجمال التي هي من فروع الفلسفة.

وأكد غنيمي طرحه أن النهضة القديمة جاءت نتيجة على الثقافات العالمية فنهضة الفرس جاءت على إثر التفتح على الثقافات الأخرى وأهمها الإرث اليوناني".

سمات المنهج النقدي عند مُحَمَّد مندور:

يرى الناقد عبد الرحمان أبو عوف "في كتبه فصول في النقد والأدب" أن مُحَمَّد مندور من أكثر النقاد العرب الذين بحثوا عن منهج نقدي قائم على التراث والمعاصرة وجسد بذلك استمرارا حيا للتقاليد التي أرسلها –طه حسين– في منهجه الشبكي ونزع الأنظمة اللاعقلية الموروثة.

ومنذ أواخر الأربعينات ومُحَمَّد مندور يقدم الكثير لفكرنا الاجتماعي والنقدي وحس السياسي، وقدم لنا عدة كتب أضاءت نقدنا العربي "في الميزان الجديد"، "النقد المنهجي عند العرب"، "نماذج بشرية" "والأدب ومذاهبه" إلى جانب دراسات في الشعر ومحاضراته في المسرح والنثر...

وهذا بالإضافة إلى دراساته عن المسرح المصري والعربي ونشأته وتحولاته وتياراته، ومازال كتابه "مسرح توفيق الحكيم" مرجعا أساسيا لفهم دور ومسرح توفيق الحكيم.

والبحث عن الرحلة النقدية لمحمد مندور يتوجب فهم مكوناته الثقافية وعلامات التفاعل بين التحولات الفكرية وعطائه مع تحولات الثورة الوطنية المصرية وصعودها لثورة ذات بعد تقدمي، وهنا يقصد ثورة جمال عبد الناصر عام 1952.

درس مُحَمَّد مندور في كليتي الحقوق والآداب بتوجيه من طه حسين ثم سافر في بعثة إلى فرنسا في الق=ثلاثينيات، وظل يدرس هناك حتى حصوله على ليسانس في الآداب ودبلوم علم الأصوات، وكذلك درس علم التراث اليوناني والحضارة اليونانية، وعاد إلى القاهرة ليقدم رسالته الرائدة في الدكتوراه عن "النقد المنهجي عند العرب"

تأثر مُحَمَّد مندور بالثقافة الفرنسية واليونانية، ونهل بعمق من منابعها وتوقف عن دراسة نقاد عظام مثل "سانت بيف"،"تين"، "لانسون" وبفلسفة: "د.بوانكاريه" كذلك درسه التراث اليوناني وتعمق في الأساطير والدراما الإغريقية عند "أسفيلوس" "وسوفوكليس" وأيضا الملاحم اليونانية والإلياذة والأوديسة "لهوميروس"[1].

وألم بالمسرح الكلاسيكي الفرنسي عند "كورني وراسين" و "موليز" ودرس أيضا "مندور" الموسوعة العربية في الأدب ونقده وفنونه كالأغاني والأمالي والعقد الفريد، وتطرق في دراساته إلى عدة نقاد عرب، عبد القاهر الجورجاني وابن قتيبة، والجمحي و الجاحظ وقدامة بن جعفر وأبا هلال العسكري وغيرهم.

كان مندور مرشحا لإحداث ثورة في النقد العربي فضلا عن سه السياسي الناضج والواعي بتطورات الأحداث العالمية والعربية و المصرية.

ويره معظم الباحثين والدارسين لمنهج مُحَمَّد مندور النقدي على تسميته "بالمنهج الذوقي الانطباعي" برغم أنه قد ينجح أحيانا إلى الجانب التحليلي أو التقديم الإيديولوجي الاجتماعي، وهو في هذا

[1] عبد الرحمان أبو عوف، فصول في النقد الأدبي، ط1الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص39 ،1997.

يختلف عن (طه حسين) الذي يطغى على منهجه الطابع التحليل العقلاني، فقد كان فكره يرتكز على مفاهيم الحتمية التاريخية الطبيعية وعلى العقلانية الديكارتية من الناحية الإجرائية وينجح نحو علمنة الدراسة الأدبية عموما وهذا حسب رأي محمود أمين العالم[1].

أما مُحَمَّد مندور فقد كان يقف موقفا مواضعاتيا من العلم متأثرا بفلسفة (د.بوانكاريه) خصوصا بكتابه (قيمة العلم)، وكان يرى أن العلم لا يقوم على أساس موضوعي وإنما على مواصفات نسبه، ولهذا فلا سبيل إلى معرفة الحقيقة علميا وهذا ما أشار إليه كل من عبد الرحمن بن عوف ومحمود أمين العالم.

ومن هنا يمكن رصد المنهج النقدي لبحث مُحَمَّد مندور في ثلاث مراحل:

أولا:مرحلة المنهج التاريخي الأسلوبي:

تأثر مُحَمَّد مندور في هذه المرحلة بمدرسة (لانسون) التي تقوم على المنهج التاريخي أي متابعة مختلف النصوص الأدبية في سلسلها التاريخي لمعرفة خصائص الذاتية والقيام بالدراسات المقارنة بين أساليبها المختلفة، فجهود هذا جاء به كتابه "النقد المنهجي عند العرب" ويؤكد أن الذوق ينبغي أن يكون المرجع النهائي في الحكم النقدي.[2]

ثانيا: مرحلة المنهج الذوقي التأثري: ويطلق عليها نظرية "الشعر المهموس" وقد عرض هذه النظرية في كتابه (الميزان الجديد) وهي فرض كلا من الكلاسيكية والرومانسية وتتخذ طريقا وسطيا يحاول من خلالها أن يجعل الذات والموضوع وحدة واحدة، كذلك الوجدان والعقل فيما يسمى عدة أدوات منها

[1] عبد الرحمن ابن عوف، المرجع نفسه، ص 40.

[2] د مصطفى الصافي الجويني، أبعاد في النقد الأدبي الحديث، ط4 المنشأة المعارف الإسكندرية ، ص 13.

الهمس والإيحاء والاقتصاد في اختيار الكلمات وتجسيد المشاعر والصور والأخيلة وقد سعت هذه الرؤية النقدية مدرسة أبولو.

ثالثا: مرحلة النقد الإيديولوجي:

ومع تطور الحركة الوطنية وظهور صفات طبقات جديدة بدأت تلعب دورا في جدل العملية الاجتماعية كالعمال والفلاحين، تجاور مندور الرؤية الفردية والوسطية في الشعر المهموس وتوصل إلى "النقد الإيديولوجي" وتطرأ إليه في عدة كتب أبرزها "المذاهب الأدبية والفنية" و "قضايا جديدة في الأدب الحديث" وقد وقف ضد أنصار الفن للفن ودعا إلى أدب واقعي من أجل الحياة بصور البسطاء أقرب إلى الموضوعية.

كان مُحَمَّد مندور الحلقة الوسطى بين النقد الاجتماعي والتاريخي والنقد الواقعي الجدلي، إضافة إلى هذا الدور في تأسيس منهج علمي المنقذ فقد ترجم بقان بعضا من الأعمال الأدبية والنقدية أهمها رواية (مدام بوفاري) لغوستاف فلوبير و (نزوات مربان) لألفريدي دي موسيه.

ويبقى مُحَمَّد مندور كأبرز نقاد المسرح تعريفا بنظرية الدراما وأصول واتجاهات المسرح، كذلك تابع المسرح في ازدهاره في التسعينات وكتب عن نعمان عاشور وسعد الدين ولطفي الخولي ومحمود دياب وميخائيل رومان ورشاد رشدي.

ولا ينتهي الحديث عن مُحَمَّد مندور دون تسجيل مدى صدق رؤيته السياسية حيث ناضل ضد حكومات الأقلية والانقلابات على الدستور، وقد اعتقل في عهد إسماعيل صدقي باشا التي جرت

عام 1947، وهنا كان مُحَمَّد مندور نموذجا للمثقف المرتبط بقضايا وهموم شعبه وكان من أبرز مؤسسي الثقافة الوطنية الديمقراطية[1]

المبحث الرابع

أنواع النقد:

"ثمة نموذج آخر في دراسة النقد يكون بتصنيفه إلى أنواع، وإذا كنا قد كسرنا الأدب إلى أنواع، فلماذا لا نصنع الشيء نفسه مع النقد؟ فنستطيع أن نحدد مجالات عمله، وأن نتعرف إلى أفكاره البنائية، وأن نرى كيف يرفع بنيانه".

I. النقد الذي يقبل وجود أنواع واقعيا:

ملحمة ومأساة وشعرا غنائيا وعيرها، كما لو كانت نظما أو ممالك طبيعية ثابتة تفرض قوانينها على الكتاب، و "نقد الأنواع" هذا هو الأكثر كلاسيكية، مثل ما جاء من عند "أرسطو وهوراس" وتعود أن يكون جماليا، لو أنه يضطرب ويتغير موقفه في مقعده الأكاديمي، لم يقرر أن يشغل نفسه بمصاحبة الأعمال الفردية في نزاهتها الحرة عبر التاريخ. ويفضل أن يدعى لنفسه اكتشاف المحاور والرواية وإنما عن صفاتهما الجوهرية: الشاعرية والروائية، وغيرها وكان نقد الأنواع في العصور الكلاسيكية صارما ومستبدا وتعليميا، وأصبح هذا النقد في الأزمنة الأخيرة أكثر تجريبية دون أن يتخلى عن صرامته[2]

[1] عبد الرحمن أبو عوف، مرجع نفسه، ص 40.

[2] ارفنج إهريثرس، نماذج الاقتراب من الأدب، نيويورك، بول فان تيبم، قضية الأنواع الأدبية في المجلد ص76، 1938.

II. النقد الذي يتابع الأدب كمجموعة مغلقة:

يتسلح بالمستويات الجغرافية واللغوية والعنصرية التي تتحكم، كمستويات الأنواع، بقوانين مقررة، في نشاط كتاب الأخلاق، وإذا درسنا أسلوبا عالميا كالكلاسيكية الجديدة مثلا فسوف يقول هنري باير "إن الفرنسي حالة قومية منعزلة"[1] ويستخدم جوزيف نادلر تاريخ الأدب الأماني في توضيح الخصائص العرقية لكل قبيلة أو منطقة.[2]

III. النقد الذي يبحث في العمل عن سمات المولد:

البقعة التي يتركها العصر الذي ظهر فيه، ولأن التغييرات الأدبية في عصرنا الحاضر تندفع بسرعة أكبر بكبير مما كانت عليه، فإن نقد العصور أصبح نقد أجيال"[3].

IV. النقد الذي يبحث عن المصادر:

وقد عمت الكلمة بول فان تيجيم في كتابه الأدب المقارن، مستخدما لفظ chronologie أي تسلسل الأحداث تاريخيا، من اللفظ اليوناني بمعنى مصدر، أي خيطا محددا يربط عملا "ما بواقع جيل ما، يجد فيه مصدرا.والتمييز بين الأسر المتشابهة، و الاتفاقات العارضة والتأثيرات، المحاكاة، الحوافز والمناقشات والتبديل والنسخ، ومن الصعب جدا أن يعتاد الناقد، إذا لم يأخذ حذره على اكتساب جو سري مزعج"[4]

---

[1] أنظر : هنري باير، الكلاسيكية الفرنسية ، ترجم الكتاب إلى الإسبانية. 1933 .

[2] جوزيف نادلر، تاريخ الأدب الشعبي الأماني، 4 مجلدات، برلين، 1931-1940.

[3] يشير ألبير نيبو ديه في كتابه "وظيفة النقد" إلى هذه الأنواع المعامرية الأربعة.

[4] أمادو ألرتسو، أسلوبية المصادر الأدبية، روبن داريوزميجيل أنجل، مادة الشعر وشكله، مدريد 1955، ص 40.

وهناك مصادر حية، وهي تجربة الكاتب، ومصادر مكتوبة ومصادر شفوية يمكن أن تكون إيجابية إذا استرجعها الكاتب، وسلبية إذا كان له رد فعل ضدها، ومصادرها محسوسة وأخرى وراء الوعي، وخارجية إذا كان اليقين بأن الكاتب قد استخدم المصدر بعرض نفسه علينا من الخارج بقوة الوثيقة أو داخليا.

– النقد الذي يربط أشكال الأدب بأشكال الفنون الأخرى:

"ونحن هنا لسنا بصدد مصادر مثل ما عند أرتورومارسو في دراسته روبين داريو وإبداعه الشعري، وصدر عن دار لابالاتا عام 1943 حيث يوثق اللوحات التي ألهمت الشاعر بعض القصائد، وإنما يغرز العلاقات التي بين الفنون والآداب"[1]

– النقد الذي يقارن بين الآداب:

"وعلى الأقل يفتش عن التداخل بينهما، وعن عبقرية عمل ما، أو شخصية ما، أو مدرسة ما، تتفير جذريا عادة إذا وضعها الناقد في صلة مع أخريات وهذه الصلات يمكن أن تكون بين أدب قومي وآخر، وأن تكون أكثر طموحا فتجيء في نطاق ما يسمى بالأدب العالمي" ويميز "فان جيم" بين دراسة أدب مقارن يربط بين أعمال متحددة لكتاب متنوعين"[2]

– النقد الذي يعيد بناء النصوص الضائعة من خلال دراسة السياق:

"وبالطبع كان ذلك النقد مستخدما بين دارسي العصور الوسطى مثل (رامون مينينديتبيدال)، ولكن يوجد أيضا واحد أو أكثر لديه فضول نحو الأدب الحديث بخاصة"

[1] إنريك أندرسون ميرت، مناهج النقد الأدبي، ترجمه الطاهر أحمد مكمي، ميدان الأوبرا.

[2] إنريك أندرسون، نفس المرجع، ص 90.

وقد ترك روبرت لويس ستيفن سون روايته مدهانتإبفيس"St.IVES" دون أن يتمها، فكتب الناقد كيلر-كوتنش، بعد أن جس نبضهما بدقة الفصول الستة الأخيرة، مثقفها بروح العمل، ومتخبلا النهاية على طريقة ستيفنسون. وثمة حيل أدبية كثيرة لها هذه القيمة النقدية في إعادة بناء النصوص، وقد ملأ خوسيه مرتانة فجوة في رواية "Saticon" لمؤلفها بترونيو بفقرة صاغها في اللاتينية، وبلغت براعته قدرا من الدقة جعلت ألمانا متخصصين مشهورين يأخذون الحيلة على أنها نص حقيقي[1]

– النقد الذي يتم في شكل أدبي:

ونموذجه التقليدي في الأدب، وهو ممارسة رائعة للنقد الأدبي، في عصرنا ملاحظات النقد الأدبي التي بتها بروست في "إلى البحث عن الوقت الضائع" أو دراسته نسيانا في هذا المظهر الأخير "the last punitan" أو ما كتبه ألدرس هوسكلي في (نقطة مقابل نقطة) "point contre point" الحوار.[2]

[1] إنريك أندرسون، مرجع سابق، ص 91.

[2] ل.ديغو، المعارضة الأدبية: من البدء حتى يومنا هذا، باريس ، ترجمة في إنجليزية وإسبانية وألمانية، لمؤلف بول فالبرى :المقبرة البحرية في مجلة "اللغات الحديثة الفصلية".1933

الفصل الثاني :

الفصل الثاني ماهية التفكير النقدي:

المبحث الأول:

معنى التفكير وماهي مهاراته وأنواعه:

جاء في لسان العرب الفكر والفكر: أعمال الخاطر في الشيء. وجاء في المعجم الوسيط فكر في الأمر اعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى مجهول. و (أفكر) في الأمر فكر فيه، فهو مفكر وفكر في الأمر: مبالغة في فكر وهو أشيه في الاستعمال من فكر وفكر في المشكلة: أعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلها فهو مفكر[1].

يعرف ديبونو 1989 التفكير بأنه استكشاف قدر ما من الخبرة من أجل الوصول إلى هدف، وقد يكون ذلك الهدف الفهم أو اتخاذ القرار أو الحكم على شيء ما أو التخطيط، فالتفكير هو استثمار المعارف لمواجهة مواقف جديدة من خلال التأمل والاستيضاح ويشمل التفكير فهم الموضوعات واتخاذ القرارات والنقد والإبداع.[2]

يرى التفكير ومهارات التفكير:

من المفاهيم المتداولة بكثرة يوجد مفهومين التفكير ومهارات التفكير لذا لا بد من التفريق بينهما:

[1] ابن منظور، تحقيق جمال الدين أبو الفضل، ناشر دار الصادر، بيروت، ص 111.

[2] زينب حبش، التفكير الإبداعي 2005، (www.Zineb-habach.ws/education/creative_thinking)

التفكير: عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمداخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها وهي عملية تتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والدس، وعن طريقها تكسب الخبرة معنى.

مهارات التفكير: "هي عملية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل: مهارات تحديد المشكلة، إيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص، أو تقييم قوة الدليل أو الادعاء. فالتفكير يتألف من مهارات متعددة تساهم كل منها في فاعلية عملية التفكير"[1]

أنواع مهارات التفكير:

تصنيف مهارات التفكير إلى قسمين:

- مهارات التفكير الأساسية: وتعني الاستخدام المحدود للعمليات العقلية كالحفظ والاستظهار والتذكر، والملاحظة، والتصنيف، والمقارنة. وهي عمليات من الضروري تعلمها قبل الانتقال إلى مستويات التفكير العليا. فمهارات التفكير الأساسية مثل حروف اللغة، ومهارات التفكير العليا مثل الكلمات، وبدون الحروف لا تنتج الكلمات.

- مهارات التفكير العليا: مثل حل المشكلات، اتخاذ القرار، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد.والتي تعني لاستخدام الواسع للعمليات العقلية، ويحدث ذلك عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها بعيدا عن الحلول أو الصياغات البسيطة، للإجابة على سؤال أو حل مشكلة لا يمكن

[1] جروان فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة ص 69، 1999م.

حلها من خلال الاستخدام الروتيني لعمليات العقلية الدنيا، ويقع ضمن هذه الفئة مجموعة من أنواع التفكير كالتفكير الإبداعي والتفكير النقدي.

تعريفات التفكير النقدي:

نقدم بعض التعريفات لبعض الباحثين في هذا المجال:

التفكير النقدي: نشاط عقلي متأمل وهادف، يقوم على الحجج المنطقية، وغايته الوصول إلى أحكام صادقة، وفق معايير مقبولة، ويتألف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة، وتصنف ضمن ثلاث فئات، التحليل والتركيب والتقويم.

ويعرفه scriven: هو عملية فكرية واعية تتضمن بطريقة نشطة وفعالة، وضع تصور، وتطبيق وتحليل وتركيب أو تقويم المعطيات المجمعة أو الناتجة من الملاحظة ومن التجربة ومن التأمل ومن التفكير أو من الاتصالات بغية توجيههم في معتقداتهم و أفعالهم[1]

كما يعرفهRichard Paul Ettinder: هو تأديب ذاتي، وتوجسه ذاتي، ومراقبة ذاتية، وتصحيح ذاتي، الأمر الذي يتطلب معايير التميز الصارمة والسيطرة الدقيقة لاستخدامها. وهذا يؤدي إلى القدرة على التواصل بشكل فعال وحل المشاكل، فضلا على الالتزام بالتغلب على التمركز على الذات (أنانيتنا) الفطرية (Richard Paul et Tinda Elder 2008) [2].

[1] سمير سعيد حجازي مشكلة التفكير العلمي في دراسات الأدب المعاصر ط1 مؤسسة طيبة للنشر ص145. القاهرة 2010.

[2]Richard P et Elder.L (2008) Mini guide de la pensée critique concepts et thinking instruments, foundation for critical lingpress, p 22.

التفكير النقدي من وجهة نظر المعرفية: الأنشطة العقلية المسماة التفكير النقدي هي في الواقع مجموعة فرعية من ثلاث أنواع من التفكير: المنطق والاستدلال، تشكيل الأحكام والقرارات وحل المشكلات. التأكيد على أن التفكير النقدي هو مجموعة فرعية من هذه الثلاثة لأننا نفكر بهذه الطرق القلاق في كل وقت، إلا أننا نفكر بشكل نقدي فقط في بعض الأوقات willing ham DT 2007 [1]

يتميز التفكير النقدي عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، بكون المفكر مدركا لطبيعة نظام الفكرعالي الجودة، ويراجع نفسه باستمرار سعيا لتحسين نوعية التفكير، فإن التفكير النقدي ليس مجرد سلسلة عشوائية من المكونات والخصائص، بل إن كل مكوناته، وعناصره، ومبائده، ومعاييره.

أهداف التفكير النقدي:

نحدد هذه الأهداف من خلال أعمال بعض الباحثين في هذا الموضوع تتمثل فيما يلي:

- إن الهدف النهائي لتعليم التفكير النقدي هو الوصول إلى جعل التلاميذ يكتسبون عادات، سلوكات، الرغبة في البحث وفي المناقشة، التشكيك في أدلة كاذبة والآراء الجاهزة والتعميمات الخائطى، وذلك لبناء معرفة وثيقة ثابتة تمكنهم من الاستناد عليها وتصبح كقاعدة لنشاطاتهم وحياتهم كلها[2].

- هدف التفكير النقدي كونه أداة تكيف جيدة لمواجهة العالم المتغير باستمرار ومواجهة تسيير الحجم المتزايد للمعلومات .

---

[11]Willingham, DT, 2007, La penssé critique pourquoi, est-elle si difficile à enseigner American education , 2007, p8-19.

[2] La liberté j 1992, l`école et le développement de la pensée critique,Vie pédagogique , vol 77 mars, p 33-37.

– هدف التفكير النقدي هو تدريب المواطنين العقلاء، مسؤولون و قادرون على مواجهة ماهو غير متوقع أو يكونوا وجها لوجه مع القضايا المثيرة للجدل .

مهارات وخصائص التفكير النقدي:

مهارات التفكير النقدي:

التفكير النقدي عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين لتحقق من الشيء أو الموضوع وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيء أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم قرار.يحددها الباحث في تحليل الوضعية وبناء منظور[1].

تحليل الوضعية:

- تحديد المعلومات والأفكار ذات الصلة
- تحديد المشاكل المركزية والحجج
- تحديد التناقضات في التفكير
- تحديد الغموض في التفسير أو في التفكير
- تحديد الاستدلالات والافتراضات
- تحديد دقة الحقائق
- كشف التحيو

[1] عيسى علي العكوب، التفكير النقدي عند العرب، موضوع الكتاب التاريخ والوصف والنقد الأكثر ط8، دار الفكر ص 83، 84. 1993.

- التمييز بين الحقائق والآراء والأحكام القيمة
- القارنة
- طرح الأسئلة كيف ومتى ولماذا؟
- المراجعة والتساؤل عما يبدو قد أنشأ
- تقييم وجميع العناصر والعلاقات بينهما

بناء منظور (وجهة نظر)[1]

- تحليل الحجج
- إعداد وتقدير النتائج
- التفاعل مع الآخرين
- الحكم على دقة الملاحظات المقدمة
- الحكم على مصداقية مصدر المعلومات
- وضع المعايير
- وضع وجهة نظرك الخاصة.

اعتماد رأي ما

- يتخذ الشخص موقفا
- تشكيل الحكم أو تقييم

[1] المرجع نفسه ص86 .

- الحجج لوجهة نظره
- تقييم طريقته
- التركيز على معايير

عرض وجهة نظر [1]

- ترتيب الأفكار
- التواصل بتبرير تصريحاته
- الإجابة عن الأسئلة

خصائص التفكير النقدي :

- التفكير النقدي عملية تدعم بالغة والمهارات الأكثر تعقيدا للتمكن من العمل الهادف والمستند بالحجج الوجيهة للمشروع المتخذ.

- التفكير النقدي يعتمد على البيئة، عل السياق وعلى الوضعية التي يتم فيها إنتاجه على شكل أنشطة.[2]

- ينظم التفكير النقدي بواسطة مكونات وجدانية ومعرفية التي يمكن تعريفها بأنها المفاهيم العفوية، والمعرفة التأديبية والقيم، والإيديولوجيا، والمصالح والعلاقات بالمعرفة، والاتجاهات التي يبينها الفرد بتفاعله مع بيئته.

[1] نفسه ص88 .
[2] العربي درويش الفكر النقدي عند العرب مقاييسه و قضاياه ، الناشر العربي حسين درويش ، مكتبة النهضة القاهرة ص 30 د.ن.

– يتطور التفكير النقدي مع مرور الأيام بتشجيع من قبل التعليم الذي يأخذه بالاعتبار التصورات الأصلية للفرد.– يسمح التفكير النقدي بحل المشكلات واتخاذ مواقف واضحة ومنيرة ومنتقدة للمعارف المختلفة المقدمة.(ترقيم تهميش غير موجود ص 6).

المبحث الثاني: دور التعليم في تنمية التفكير

دور التعليم في تنمية التفكير النقدي

إن التعليم دون فكر نقدي ضرر أكثر من نفعه، لأنه يوسع دائرة المسلمات ويرسخ ما هو سائد، ويولد لدى الدارسين عادات التلقي والقبول الروتيني دون مناقشة أو تفكير، فيبقون تابعين مناقدين وغير قادرين على التفكير المستقل والاختيار الحر، وفي غياب مثل هذه المنظومة القائمة على القدرات النقدية فإن كل جيل سيضيف أخطاء جديدة إلى الجيل الآخر وتظل الأجيال تتوارث هذا الركام من الأخطاء، وبذلك تتأخر الإنسانية وتتراجع.[1]

لقد انطلقت اليابان الجديدة من نظرية علميو واضحة وغير معقدة، تقول إن الإنسان الحر المنطلق المزود بالعلوم العصرية والتكنولوجية المتطورة هو الوحيد القادر على إحداث تنمية مستدامة، فالفرد الحر المبدع هو رأس المال الأهم في زمن العولمة والتحولات العلمية المتسارعة في الألفية الثالثة. فتعد الحاجة إلى التفكير النقدي ماسة، خصوصا مع تطور الحياة وتقدمها وتعقيدها وارتفاع مستوياتها، الأمر الذي يمكن القول معه أن لهذه التداعيات آثار سلبية على الكثير من المتغيرات النفسية لدى التلاميذ كالدافعية للإنجاز، والتوافق النفسي، وقدراتهم على التفكير، فكلما زاد توتر الأفراد قلت

[1] نبيل علي كتاب العقل العربي و مجتمع المعرفة ط1 ، المجلس الوطني في الثقافة و الفنون و الأدب ، ص 7 – 72 .2009 .

قدرتهم على التفكير، وانخفضت دافعيتهم للإنجاز، الأمر الذي يتطلب معه أن تتوفر مستويات عقلية و أنماط من التفكير الناقد أكثر رقيا من قبل.

إن أكثر اهتمامات التفكير النقدي الجوهرية: تميز الفكر، لذا فإن التفكير النقدي يقوم على فرضيتين، أولهما أن نوعية تفكيرنا تؤثر في نوعية حياتنا .

ثانيهما: يمكن لأي شخص أن يتعلم كيف يحسن نوعية تفكيره باستمرار[1].

يحدد الباحث Habermas ثمانية خصائص للتفكير النقدي، فالتفكير النقدي يعني أن نطرح أسئلة، أن نحدد ألإشكاليات، أن ندرس المعطيات، نحلل الافتراضات، نتجنب التفكير العاطفي والتبسيط المفرط، وأن نأخذ بالاعتبار مختلف التفسيرات وإدراك الغموض مع سعة الأفق.

من بين الباحثين أيضا الذين اختصوا في مجال التفكير النقدي لدينا الباحث william ghams الذي حدد السمات الخاصة بالتفكير النقدي، واتخاذ القرارات وحل المشكلة ومثلها في ثلاث سمات رئيسية الفعالية والابتكار والاستقلالية.

– التفكير النقدي هو فعال من حيث أنه يجنب المخاطر العادية، مثل رؤية جانب واحد فقط من المشكلة، أو عدم الاهتمام بالدلائل المضادة لأفكارك، أو التفكير بالعاطفة بدلا من التفكير بالمنطق، ورفض دعم البيانات بالأدلة[2].

– التفكير النقدي هو ابتكار، بمعنى أن لا تتذكر فقط الحلول أو حالات مماثلة لإرشادك، على سبيل المثال، حل مسألة معقدة في الفيزياء ولكنها مألوفة من خلال تطبيق خوارزمية متعددة الخطوات،

[1] نبيل علي، نفسه ، ص 7-72.

[2] وليام قام، التفكير النقدي، ص 23.

ليس بالتفكير النقدي لأنك تعتمد حقا على ذاكرتك لحلها، لكن تطوير خوارزمية جديدة هو التفكير النقدي.

- التفكير النقدي هو الاستقلالية، بمعنى أن المفكر هو الذي يملي قواعده: إذنأتمن قليلا التفكير النقدي لطالب إذا أملى له المعلم في كل خطوة.

ينطوي التفكير النقدي على هدف أسمى في التعليم المدرسي وفي مكان العمل، إذا يجب أن يهدف التعليم وفقه إلى مساعدة التلاميذ في تحسين فكرهم. وكلما تعلم التلاميذ توجيه فكرهم وتحسين نوعيته باستمرار، تعلموا حياتهم وتحسين نوعيتها.

يذكر الباحث Gagnon: في أحد الملتقيات في الواقع "نعتقد أن تطوير التفكير النقدي من الوضعيات المعقدة التي يتمكن فيها التلاميذ الانخراط في الممارسات الاجتماعية والتقويمية..."[1].

"وفي هذا الصدد يذكر الباحث Boisvert ثلاث أسباب تقف وراء الحاجة لتدريب التفكير النقدي في المدارس.

- مواجهة المتطلبات الاجتماعية

- ضمان التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة

- تعزيز عمل متجانس للفرد والمواطن"[1]

[1]Gagnom M (2009) conceptions d`enseignements d`élèves du secondaire québécois sur la nature, le rôle et la place de la pensée critique dans les cours de sience, d`histoire et philosophie p 416-430.

المبحث الثالث: تعريفات التفكير النقدي ومعاييره وعوائقه

المنظور العربي

– **أهمية التفكير النقدي للعقل العربي:** ما أكثر حديثنا عن أهمية التفكير النقدي وما أندر ان نصادفه في محافلنا ومجامعنا وقاعة دروسنا وقنوات إعلامية، وبينما يسعى البعض الآخر إلى تنمية مهاراته، وعلى الرغم من كل ما يقال عن ضمور النزعة النقدية حاليا فالمجتمع العربي يعارض وينفي تماما مقولة أن العقل العربي ليس ناقدا بطبيعته، فمن أعظم سمات العقل العربي في فترة ازدهاره —ةفقا لحسام الألوسي– أن هذا العقل عقل تحاوري نقدي تمحيصي، مثال ذلك نقد ابن رشد للمتكلمين في "الكشف عن نماذج الأدلة" وفي شروحه الكبيرة، ونقد ابن سينا للمتكلمين عبر كل كتبه. وإذا ما وثبنا بحديثنا إلى مشارف حاضرنا فهي ثورة المدونات العربية التي اجتاحت الإنترنت خير دليل على قدرة شبابنا على أن يمارس التفكير النقدي، وأن يوصل رسالته متى أتيح له بصورة فعالة. ويأخذ التفكير النقدي مأخذ الجد، وذلك لعدة أسباب رئيسية منها:[2]

– **تعليميا:** التفكير النقدي هو مدخل لا بديل له لتخليص تعليمنا من وصمة التعليم بالتلقين وسلبية التلقي.

– **إعلاميا:** التفكير النقدي هو أمضى الوسائل لمواجهة حملات الخداع ومحو أمية المتلقي العربي إعلاميا (وجود ترقيم تهميش دون ذكره).

---

[1]Boisvert j, la formation de la pensée critique, théorie et pratique, Saint-Laurent: "L`école en mouvement "Edition du Renouveau pédagogique collection .

[2] نبيل علي العقل العربي و مجتمع المعرفة ص 101 .

– ثقافيا:

التفكير النقدي هو أمضى أسلحة للتصدي للحملة الضاربة التي يشنها الغرب على الثقافة العربية والحضارة الإسلامية، وتفنيد ما تقوم عليه من أسانيد، وتعرية مظاهر الزيف العلمي وعدم النزاهة الفكرية.

– اجتماعيا:

التفكير النقدي من أهم المقومات اللازمة لمواجهة ظواهر التعقد التي تنتقش في جوانب المجتمعات العربية، وتفكيك ذلك الخليط الجهنمي لتداخل الدوائر الخبيثة.

– معلوماتيا:

التفكير النقدي مطلب أساسي للتصدي لمشكلة حمل المعلومات الزائد، والنفاذ إلى مضمون المعرفة الكامن (المعنى) في جوف المعلومات.

معايير التفكير النقدي العربي:

يفتقد التفكير العربي –في أغلبه وعلى مختلف مستوياته– معايير تضبطه، ويرجع ذلك إلى ثلاث عوامل لغوية ومعرفية ومنهجية:[1]

* **عامل لغوي:** نظرة سريعة إلى ما ورد سرده من تعريفات التفكير النقدي ومعاييره، كفيلة بأن يبرز لنا الدور المحوري للغة في مساندة هذا النمط من التفكير، وذلك لتوقف عن إثراء اللغة العربية بالأدوات اللازمة لدعمه فيما يخص عناصر "البيان والتبيين" ودقة التوصيف المحكم للمشكلات

[1] نبيل علي ، المرجع نفسه ص 24 – 27 .

والحلول، ويرجع ذلك إلى نقص الجهود في تحديد أسس لاستخدام اللغة لأغراض الإقناع والتفنيد والتوجيه.

*** عامل معرفي:**

ينقض الكثيرون الخلفية المعرفية بالقدر الذي يحتاج إليه التفكير النقدي فيما يخص عنصري العمق والشمولية، فمن دون هذا القدر يتعذر القيام بجميع المهام الأساسية للتفكير النقدي فهما وتحليلا وتركيبا و توظيفا وتقييما. ويعاني معظم العرب حاليا انعدام الرغبة في مواصلة التعلم وعزوفا عن قراءة بل تجنب معاناة التفكير أصلا.

عامل منهجي:

يفتقد كثير من المفكرين العرب المنهجية والمنطقية وغياب النظرة المنظومية، فتدريس المنطق على أقسام كليات الأدب، وغيرها وتدريس نظرية المعرفة لم يتبوأ بعد مكانته في المقررات الجامعية، فحين تدرس في البلدان المتقدمة (الغرب) في المرحلة الثانوية.

المبحث الرابع:

عوائق التفكير النقدي المنظور العربي:

إساءة استخدام اللغة: لسنا في حاجة أن نؤكد حقيقة أن اللغة لا يمكن أن تتطابق مع الواقع، وأننا لا نتلقى اللغة بعقولنا فقط، بل نتمثلها أيضا بوجداننا، ومن أبر عوائق التفكير النقدي اشلائعة لدينا، إساءة استخدام اللغة بغرض التهرب أو المواربة أو تأثير المغرض أو التضليل وما شابه، والكلمات كثيرا ما تغتال القصد وتجنح بالغرض وتعوق الأفكار التي تسعى إلى التعبير عنها.

واللغة بحكم طبيعتها ذات قابلية عالية لإساءة استخدامها، ويرجع ذلك إلى مرونتها الهائلة، وقوتها الإيجابية المؤثرة، وقدرتها الفائقة على إثارة مشاعر الإنتماء والحنين والشفقة والتفاخر والنخوة الوطنية، ونوجز أدناه أمثلة لأبرز حالات إساءة استخدام اللغة.[1]

-Obfuscation :

افتعال الغموض، أو ما يعرف بالإنجليزية ويقصد به استخدام لغة منغلقة بغرض التمويه، أو حجب معلومات غير سارة كما يفعل الأطباء كثيرا مع مرضاهم، وعادة ما يفتعل الغموض من خلال الإفراط في استخدام الرطانة المهنية، ومصطلحات التخصص ومن أمثلته الشائعة ذلك الخطاب الاقتصادي الإعلامي، الموجه إلى الجمهور العام، وكيف يسرف في استخدام مصطلحات من قبيا الإغراق وفائض القيمة والمنفعة الحدية والعظاء النقدي، ومن التكتيكات الشائعة أن يلجأ إلى الإغماض بقصد تجهيل

[1] بيل علي، كتاب العقل العربي ومجتمع المعرفة، ص 28.

خصم الحوار، بأن يزج باسم نظرية علمية حديثة في سياق محاجاته حتى يلجم لسان الخصم الذي كثيرا ما يضطر إلى (الإذعان خشية أن يرمى بالجهل إذا ما عارض النظرية) 30-53 [1]

euphemism– : التلطيف اللغوي وهو المقابل للمصطلح الإنجليزي ويقصد به استخدام تعبير محل آخر، خارج أو كاشف أو غير لائق أو لا يرقى إلى مستوى المقام، بأن نصف شخصا بأنه متسامح أخلاقيا بدلا من Psychically Challenged وصفه بأنه لا أخلاقي.

وقد أبدع القرآن الكريم في استخدام التلطيف اللغوي صيانة لحرمة النص السماوي، وهل هناك ما هو أملس وأبلغ دلالة من وقله تعالى ﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسها﴾، وهو يصف ذلك السلوك المشين لإمرأة العزيز.

– **التغليظ اللغوي:** ستظل اللغة دوما قادرة على الفعل ونقيضه، فيمكن لها أن تبين وتطمس، وتوجز وتسهب، وتلزم الجدية وتسرف في الهزل، وكما أن هناك تلطيفا، فهناك في المقابل تغليظ للتعبير اللغوي بغرض التهويل والتبشيع، ومن أمضى وسائلها استخدام المترادفات والفروق الطفيفة في معناها، وبغرض التوضيح نورد أدناه بعض الأمثلة عن استخدام الألفاظ محايدة مقرونة بمترادفات تلطفها من جانب تغلظها و من جانب محايد .

[1] المرجع نفسه ، ص 29.

جانب التلطيف	اللفظ المحايد	جانب التغليظ
هدم	تحطيم	تدمير
خطأ	ذنب	جرم
تحلل	تفكك	تفسخ
خلل	فساد	خراب

– **استغلال لبس الكلمات:** وفي المقابل الإنجليزي equivocation وهو يستغل كون معظم الألفاظ اللغوية تحتمل أكثر من معنى، ومثال على ذلك القول: "كل قانون لا بد له من تشريع، ولا تختلف قوانين اللغة في ذلك، ومن ثم فهي في حاجة إلى نحاة يشرعون لها"، وقد استغلت هذه المقولة لبس المعنى في كلمة قانون بمعنى الأمر الملزم والمؤثم لمن ينهكه. والقانون بمعنى القاعدة كما هي في قوانين الميكانيكا.

– **التكلف في استخدام الإستعارة في إقامة التناظر:** كقول أن اللغة مرآة العقل والذي يفترض تطابق بين اللغة والفكر، واللغة والواقع، وهو ما ليس صحيحا.

– **إدعاء الأهمية:** وذلك باستخدام الألفاظ المنتفخة، والمتقعرة أحيانا، للإيهام بأهمية تجاوز الموضوع، وتضخيم التمهيد متجاوزا المتن أحيانا، أو بإفتعال الخصومة مع الكبار، مثال في شأن قصور وحدات الخدمة الصحية فالقرى، ما نحن بصدده هو إشكالية اجتماعية تنفذ إلى عمق الآليات الاجتماعية التي تعمل داخل المنظومة المجتمعية الشاملة، وتنحدر إلى عوامل فنية وثقافية واقتصادية أيضا، ولا غرو في ذلك فهي تتقاطع في الصميم مع محاور الإطار العام لرفاهة الإنسان.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: جانب تطبيق دراسة لكتاب مُحَمَّد مندور "النقد المنهجي عند العرب"

المبحث الأول: بطاقة فنية للكتاب ونماذج تطبيقية

بطاقة فنية للكتاب:

إسم الكتاب: النقد المنهجي عند العرب ومنهج البحث في الأدب واللغة

إسم المؤلف: د/ مُحَمَّد مندور

تاريخ النشر: أبريل 1996

رقم الإيداع: 10488

الترقيم الدولي:I.S.B.N.977-14-0243-9

تصميم الغلاف: مُحَمَّد العتر

الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر

المركز الرئيسي: 70 المنطقة الصناعية الرابعة مدينة السادس من أكتوبر

مركز التوزيع: 17 ش كامل صدقي-الفجالة-القاهرة

إدارة النشر: 21 ش أحمد عرابي-المهندسين-القاهرة

يحتوي الكتاب على 477 صفحة تجزأت إلى سبعة فصول بعد إيضاح ومقدمة.

- فصول الكتاب:

تمهيد:

منهج البحث والمنهج التقريري والمنهج التاريخي

تناول فيه مُحَمَّد مندور سيطرة أرسطو على العقل البشري النزعة التقريرية، ومن هنا طرح إشكال حول مشاكل النقد أهو عربي النزعة أم إغريقي.[1]

الفصل الأول

– النقد الأدبي والتاريخ الأدبي (الجمحي وابن قتيبة)

طرح فيه مُحَمَّد مندور أسس التاريخ الأدبي العربي في أول الكتاب

طبقة الشعراء لابن سلامة الجمحي (232 هـ) بحيث قسم ابن سلام الشعراء تبعا للمبادئ الآتية الزمان– المكان– الفن الأدبي.

وناقس نصوص لابن سلام حول النقد الذوقي، وتفسير الظواهر الأدبية.

أما عند ابن قتيبة في كتابه "الشعر والشعراء" حيث جمع بين التأريخ والنقد.

وناقش مندور من كتاب ابن قتيبة النظرة النقدية الفلسفية .

الفصل الثاني: مذهب البديع ونشأة النقد المنهجي

– ابن معتز: جمع في كتابه من القرآن الكريم واللغة وأحاديث الرسول ﷺ وحتى كلام الأعراب، حيث سماه كلام المحدثين البديع وسلك فن لم يسبق إليه أحد، فالبديع شيء قديم، وتطرق في هذا الأخير إلى المحسنات البديعية (استعارة، طباق، التجنيس...)

قدامة بن جعفر: "نقد الشعر"

[1] طه حسين، مقدمة، نقد نثر لقدامة بن جعفر.

جاء في نظرياته هيكل منطقي تصوره بعقله المجرد وذلك جارى قدامة هذا العقل الشكلي إلى أن يجد الإتجاه البلاغي الشكلي حيث لجأ إلى محاسن الكلام بما فيها من مبادئ لم يذكر من أصحاب البديع.

ومنه يرى مُحَمَّد مندور أن منهج أصحاب البديع أثر على نشأة النقد وخطى خطور هامة إلى التقدم من خلال كتابين "البديع" و "نقد الشعر" ويرى أيضا أن ابن معتز له الفضل في تحريك النقد.

– الفصل الثالث

ناقش مُحَمَّد مندور عدة قضايا خاصة: الخصومة بين القدماء والمحدثين خاصة خصومة أبي نواس وبين أنصار التقاليد الشعرية وبين أبي تمام وخصومه، حيث خرج مذهبهم عن ما عهده الجاهليون والأمويون.

– الفصل الرابع: الآمدي والموازنة بين الطائفتين

- منهجه في النقد وذوقه الأدبي
- الذرق والتعصب
- تحقيق النصوص ونسبتها
- مراجعة السابقين
- كيف عالج القضايا العامة
- دراسات النقد الموضعي
- دراسة الأخطاء

- وسائل نقده
- دراسة الأخطاء في الألفاظ والمعاني
- نقده للبديع عن أبي تمام
- دراسة للزعاف والأوزان
- هل تعصب البحتري ضد أبي تمام
- الموازنة التحصيلية بين الشاعرين
- منهج في لين الكتاب وأجزاؤه.

الفصل الخامس: الخصومة بين المتنبي:

- دواعي الخصومة حول الشعراء
- الخصومة حول المتنبي ليست حول المذهب
- مجالس سيف الدولة والنقد الأدبي
- السيئة الأدبية في القسطاط
- ما أثاره شعره من نقد في مصر
- المتنبي وابن حلزابة
- المتنبي وابن وكيع
- تأثيره في تلاميذه بمصر البنات الأدبية وأثرها في فنه

الخصومة حول المتنبي في بغداد

شهرة المتنبي –المتنبيالمهلبي– المتنبي وابن لنكلك– أبو هلال العسكري بين المتنبي وصاحبه.

- طريقة فهم ابن جني لمعاني المتنبي
- دفاع ابن جني عن المتنبي
- موقف ابن جني من كافوريات المتنبي
- الخصومة حول المتنبي في فارس
- المتنبي وابن العميد

الفصل السادس: النقد المنهجي حول المتنبي والوساطة واليتيمة

كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه الجرجاني

- حياته وكتبه —روح القضاء في كتابه–حذر العلماء في نقده– لغة الفقه في نقده.
- فنهجه في النقد
- ذوقه الأدبي
- كتاب الوساطة
- دفاع الجرجاني عن المتنبي
- مناقشة الجرجاني لما عليه النقاد على المتنبي

اليتيمة

- صاحب اليتيمة
- منهجه
- المعاني المكررة في شعر المتنبي
- مبادئ المتنبي ومحاسنه

الفصل السابع: تحول النقد إلى البلاغة:

- سر الصناعتين لأبي هلال العسكري
- بعد أبي هلال عبد القاهر الجرجاني
- عبد القاهر الجرجاني وفلسفته اللغوية

الجزء II

- موضوعات النقدومقاييسه
- الموازنة بين الشعراء- المنهج العام- الموازنة.

الفصل II

- السرقات
- مقاييس النقد
- منهج البحث في الأدب واللغة
- مقدمة

- منهج البحث في تاريخ الآداب بقلم "لانسون"
- التاريخالعام وتاريخ الأدب
- بعض صعوبات المنهج
- ضرورة التذوق الشخصي
- المنهج العملي
- المنهج و الأخطاء
- تقسيم العمل وأخطاره
- لن نترك العبقريات بالعمل
- يكفي أن المنهج أن يثبا ويحقق
- الروح التاريخية أداة السلام
- علم اللسان بقلم **"أنطوان مابيه"**
- الأصوات في اللغة –اللفظة وعامل الصيغة–
- معاجمنا بعيدا عن الكمال
- علم الصياغ وعلم النظم
- اللهجة واللغة العامة
- لغة النصوص
- اللغة حقيقية اجتماعية

- علم اللسان التاريخي
- الوقائع اللغوية نتيجة عدد من الملابسات

الوقائع

أهم المراجع

اعتمد مُحَمَّد مندور في كتابه "النقد المنهجي عند العرب" عدة مراجع إنتقاها من الكتب العربية الأولى التي أست النقد ومراجع أخرى غربية تضمنت مفاهيم ونظريات نقدية:

- "طبقة الشعراء" لابن سلام الجمحي
- "الشعر والشعراء" لابن قتيبة
- "أدب الكاتب" لابن قتيبة
- "أخبار أبي تمام" لأبي بكر الصولي
- "البديع" لعبد الله ابن معتز
- "نقد الشعر" لقدامة ابن جعفر
- "الموازنة" بين الطائيين الحسن بن بشر بن يحي الآمذي
- "الموشع" المزباني
- "الصبح" المنجي
- "الإبانة عن السرقات المتنبي" معنى للامدي
- "شرح ديوان المتنبي" للبرقوقي (أربعة أجزاء)

- "الوساطة بين المتنبي وخصومه" لعبد العزيز الجرياني
- "دلائل الإعجاز" لعبد القاهر الجرجاني
- "أسرار البلاغة" لعبد القاهر الجرجاني
- "مجلة إسلاميكا" 1927 (الرسالة الخاتمية)
- "منهج البحث في الأدب واللغة"، للأستاذين لانسون ومايبه
- "دفاع عن الأدب" لجورج ديهامل تر مُحَمَّد مندور

المبحث الثاني النماذج التطبيقية للكتاب:

– أخذ مُحَمَّد مندور من كتاب قتيبة الشعر والشعراء فيقول ابن قتيبة "وهذا الكتاب ألفته في الشعراء أخبرت فيه عن الشعراء وأزماتهم" وهنا مُحَمَّد مندور يرى أن ابن قتيبة لم يتناول النصوص ولا الشعر بنقد فني تطبيقي وإنما اكتفى بأن عرض في مقدمته لبعض المسائل العامة للشعراء حاول أن يضع لها مبدأ.

– أما التطبيق الثاني لقد كان حول كتاب تاريخ للأدب العربي لابن سلام الجمحي حيث حلل مندور المقاييس الفنية كالمكان والزمان والبيئة التي تحيط بالشعراء.

– ناقش مُحَمَّد مندور قضية اللفظ واستخلص من ذلك الناقد مُحَمَّد مندور أن هناك أسلوبين للتذوق الأدبي الأول الأسلوب العقلي والأسلوب الفني.

– طرح مُحَمَّد مندور بداية ظهور أبي نواس ودعوته إلى تجديد الشعر فظهرت الخصومات دلت على النقد ولكن لم يكن فيه أصول فعرض مندور السير العام للحركة الشعرية عند العرب.

– أما عن الموازنات الطائيين فيراها مندور بلا ريب نغمات جديدة في تاريخ النقد العربي للآمدي، حيث وجه الموازنة بين البحتري وأبي تمام ثم حرس السرقات بينهما، والأخطاء كل منهما ومحاسنهما.

– استنتج مندور من خبرته النقدية أن الكتاب أبو هلال العسكري (الصناعتين) ليس كتابا في الانقد وإنما هو في البلاغة حيث أعطى في هذا الكتاب **خمسة وثلاثين** نوعا من أنواع البديع.

– استوحى الناقد مندور أساس منهج الجرجاني في النقد حيث قال مندور "أنه رجل يقيس الأشباه والنظائر فهو قام بتعزيز حقيقة خصومة الشاعر مع مجتمعه".

قراءة في كتاب النقد المنهجي عند العرب لمحمد مندور

المبحث الثالث: دراسة تحليلية للكتاب

مذهب البديع ونشأة النقد المنهجي:

تبلورت المفاهيم الأساسية في هذا الكتاب على معالجة النقد المنهجي عند العرب والمقصود بالنقد المنهجي وهو النقد الذي يقوم على أسس نظرية أو تطبيقية[1]

تطور مذهب المحدثين في مبادئ النقد النظرية صاغها ابن معتز في كتاب البديع فساهم بتلك الآراء النقدية بخلق المنهج النقدي وتحديد خصائص مذهب البديع فرأى ابن معتز أن البديع شيء قديم اهتدى إليه الشعراء بقريحتهم ولذلك لأنه إلى حد كبير صياغة وفي طريق هذه الصياغة تتركز أصالة الشاعر، وهنا اختلفت اتجاهات الشعر العربي مع قدوم العصر العباسي فاتضحت آفاق العرب وخلق

[1] جابر عصفور، مُحَمَّد مندور والتراث النقدي، مصرية السنة 11، العدد 6، ص 170، 1975.

نوع جديد من الشعر بفضل احتكاكهم بالشعوب الأخرى وبفضل الترجمات، فقد لاحظ ابن معتز في البديع أن بشارا ومسلم ابن الوليد وأبي نواس بالغوا من البديع[1]

ومنه فإن ابن معتز في كتابه البديع أراد أن يعطي مميزات المذهب الجديد فيه جمع بين ثلاثة أشياء مختلفة بطبيعتها:

1. الإستعارة التي عنصر أصيل في الشعر
2. طرق أداء تتعلق بالشكل ولا تمس جوهر الشعر وهي التجنيس والطباق
3. مذهب عقلي هو المذهب الكلامي[2].

ورأى أن الفحولة في الشعر كانت قبلهم في الشعر الجاهلي ولكن باعتدال فظهر أبي تمام بطريقتين بارزتين: أولهما تطبيق أنواع منهج البديع المختلفة، ثانيهما الامتداد إلى القاموس اللغوي القديم وتعمق في علم الكلام والفلسفة.

وأيضا جانب آخر أبو عبادة البحتري تلميذ أبي تمام قد جرى في شعره إلى الأساليب العربية القديمة في الشكل والمضمون مع قلة البديع وفنونه.

وانقسم الشعراء والنقاد تبعا لهذا إلى المجددين والمقلدين ونستخلص ابن معتز كان من رواد الاتجاه الشعري الجديد الذي يعرف باسم المذهب البديعي[3].

---

[1] مُحَمَّد مندور، النقد المنهجي عند العرب، نقلا عن ابن معتز، البديع، مطبعة عبد المنعم خفاجة مصر، ص 1-2.

[2] المرجع نفسه، ص 52.

[3] أبو بكر الصولي، أخبار أبي تمام، تحقيق مجموعة من الأدباء، تقديم أحمد أمين،، ط 3 دار الآفاق الجديدة بيروت، ص 175،سنة 1980.

قدامة بن جعفر 275هـ-373هـ:

يرى قدامة في كتابه "نقد الشعر" بناء هيكل منطقي تصوره بعقله المجرد تمثل منطقة في منهج تفكير فعقليته شكلية بحت، وهو لا يبدأ بنظر في العشر بل يكون أولا هيكلا لدراسته ويحدد تقاسيمه أي أنه يصنع قطعة أثاث هندسية تركيب ويأخذ في ملء أدراجها[1] حيث عرف الشعر تعريفا وافق نظرية أرسطو في الشعر من خلال محاكاة الطبيعة.

فاتبع في ذلك جودة ورداءة الوساطة للشعر من خلالهم جمع كتاب هذا مذكوره أعلاه إلى نقد الشعر وفيه توصل إلى خطة ذكر فيها عناصر الشعر الأربعة:

- اللفظ
- الوزن
- القافية
- المعنى

فقد ظلت محاولته شكلية عميقة وهي لم تدخل يوما في تيار النقد العربي حيث تأثر النقاد بكتاب ابن معتز (البديع) أكثر من كتاب قدامة "نقد الشعر"، "قال الدكتور مُحَمَّد مندور **النقد** كما عرفنا هو فن دراسة الأساليب ومن الواضح أن هذين الكتابين لا يتناولان نقد الشعر نقدا موضوعيا وإنما هو

[1] مُحَمَّد مندور، النقد المنهجي عند العرب، ص 68.

كتابان علميان قصدا إلى إيضاح مبادئ ووضع تقسيمات وهما خلو من النقد الذي يتناول أبيات ذاتها"[1]

وفي الحق النقد العربي وهذه المعركة الأدبية النقدية لم يخلق غير كتاب "الموازنة" لأبو حسن الآمدي والوساطة ففيه نجد النقد بأدق معنى الكلمة.

المبحث الرابع مُحَمَّد مندور ومنهجه

منهج مُحَمَّد مندور النقدي:

حظيت المناهج النقدية بأهمية بالغة في الدراسات الأدبية والنقدية حيث يتناول الناقد في ضوئها الأعمال الابداعية ويطرحها بنظريات وتحاليل أخرى الا ان تحقق غايته وتقض به غلى استخلاص النتائج بشكل جيد.[2]

فمنهج مُحَمَّد مندور منهج علمي الذي استمده عن لانسون حيث هذا المنهج النقدي يكشف عن مقاييس نقدية استخلصها مندور من دراسته لتراث العربي، فهي دراسة تاريخية ظاهرية لكن جوهرها يحتوي على الكثير من المفاهيم النقدية.

نرى أن مُحَمَّد مندور كتب في عدة مناهج نقدية، ولكن لا يسعنا غلا ان نذكر منهجين هامين هما:

I. المنهج الفقهي:

[1] نفس المرجع، ص 75-74.

[2] محمد مندور النقد و النقاد المعاصرون .ط1 دار النهظة المصرية ص 143 سنة 1963 ، القاهرة .

حيث دعا فيه مندور إلى تطبيق المنهج الفقهي .فقه اللغة. على غرار ما فعل عبد القاهر الجرجاني من المتقدمين وعلماء اللسانيات من المتأخرين إذ قال "الادب فن لغوي" فقد رأى هذا المنهج الفقهي.منهج فقه اللغة. حيث يبتدأ بالنظر اللغوي لينتهي إلى الذوق الأدبي الذي هو لاشك متحكم في كل ما يمد إلى الأدب بصلة[1] فالذوق الأدبي يتمك من إدراك خفايا الكلمات وإيحاءاتها، في حين يتمكن فقه اللغة من تحليل التراكيب ومنظوماتها.

II. منهج ايديولوجي اجتماعي:

مع ظهور الفلسفات النقدية الجديدة، كالفلسفة الاشتراكية والفلسفة الوجودية اللتان نتج عنهما نقد جديد هو المنهج الايديولوجي "منهج اعتقادي"، ومن هنا يرى مندور أنه لابد من اتباع نقد جديد في الادب مستشهدا بقول جان جاك روسو الا وهو أنه وجب إلى كثير من الفلسفة كدعامة نظرية لابد منها للناقد حتى يكتشف خبايا المجتمع الانساني. من هذه النقطة تبلور منه مندور الاجتماعي الايديولوجي الذي تدعو إلى تحول ايديولوجي في مجال النقد الادبي هذه العبارة يرى مندور أن النقد الأدبي تجاوز حدود العمل المنقول إلى حياة الفرد والمجتمع، فهذه النظرية ترافق منهج التحليل والكشف عن علاقة الادب والحياة في المجتمع، حيث يلتقي بهذه الآراء النقدية مع جون بول سارتر في قضية الالتزام.

[1] مُحَّد مندور، المرجع السابق ص 146 .

فيرى مندور بأن هذا المنهج يسعى إلى تبيين مصادر الأدب والفن من جهة وأهدافها ووظائفها من جهة أخرى، فالنقد الايديولوجي من وجهة نظر مندور لا يكتفي بالنظر في الموضوع بل يتجاوزه إلى المضمون في وحدة متكاملة.

ولهذا تبلور منهج مندور الاجتماعي الذي يدعوا إلى التحول الايديولوجي في مجال النقد الأدبي وهذا ما اتضح في كتابه "قضايا في أدبنا الحديث"[1]

عناصر المنهج النقدي لـ مندور:

- النقد هو الدراسة الموضعية للنص الأدبي، وبذلك يصبح الأداة الوحيدة لتمييز الأساليب المختلفة، فيضع الأشكال لكل لفظة، ومتى اتضحت معالم المشكلة التي تثيرها حلت على الفور، لأن الصعوبة الحقيقية كامنة في القدرة على رؤية المشاكل، لهذا كان النقد الأدبي بمثابة وضع مستمر للمشاكل[2]
- وضع المشاكل إذن لا يدخل في اختصاصات علم الجمال أو علم النفس ولا إلى أي علم آخر، وإنما هو الذوق الأدبي كملكة غير ضبابية أو غيبية أو مبهمة، وانما هي حصيلة التأثرات الواعية واللاواعية أو هي رواسب العقل الخفي التي يمكن صقلها بالمران المستمر.

[1] غالي شكري، مندور منهج وناقد، ط1 ، دار الطليعة بيروت ص 28. 1971 .

[2] مُحَمَّد مندور، الميزان الجديد، ص172، دار الطليعة، بيروت، 1985 .

المبحث الخامس

أهم دراساته النقدية:

نقد القصة :

تناول مُحَمَّد مندور في كتابه (قضايا جديدة في أدبنا الحديث) لوجدنا فيه موضوعات مختلفة عن الفنون مثل القصة والمسرحية والرواية ففي نقد القصة مثلا وكيف أنه قد تبنى الدعوة الواقعية في أدب القصة ونقدها فإنتقل منهجه النقدي من التأثرية إلى المرحلة الإيديولوجية.

استهل مندور ذلك الجزء من كتابه يفصل عنوانه (الفن القصصي وتجارب الشباب) قدم فيه تقويمه الخمسين أقصوصية التي اعطيت له من نادي القصة وكانت ملاحظاته هي[1]

1. أن الشباب فهموا الواقعية فهما ساذجا، وأنها مجرد رصد وتسجيل ما يقع في حياته الشخصية وهي مرحلة المراهقة.
2. أن كثرتها كانت على حساب القيمة الفنية، فهي تخلوا من الثقافة والتجربة الواسعة.
3. خلوها من الموضوعات التاريخية والقومية.

وأقر مندور بأن هيكل التاريخي للقصة يصبح:"تمهيد للأدب الواقعي الذي نطالب به وسنظل نطالب به آباءنا الناضجين".

أما خطوات نقد القصة عند مندور، فهي:

1. الاهتمام بالجانب النظري للدعوة للواقعية في النقد القصصي.

[1] غالي شكري ، المرجع نفسه ، ص 46 .

2. الاهتمام بتاريخ أدب القصة اكتشاف جذور الاتجاه الواقعي لدى الرواد.

3. امكانية التخصص الدقيق في أحد عناصر هذا العمل الفني كالشخصيات، دون اللجوء غلى مناقشة بقية العناصر الأخرى.

نقد المسرحية:

ان أكثر كتابات مندور كانت عن المسرح تفوق مقارنة ما كتبه الأجناس الأدبية الأخرى فهو أحيانا يتناول نظرية المسرح وأحيانا تاريخه واحيانا نقده، ففي نظرية المسرح نجد كتابات مندور منتشرة في كتبه: المسرح، الأدب وفنونه، مسرحيات شوقي، مسرحيات عزيز أباظة، مسرح توفيق الحكيم.

أما كتاباته عن تاريخ المسرح فنجدها في كتابه: المسرح النثري الذي قدم فيه مندور المحاولات المسرحية في العالم العربي، مع تقديم ملخص للمسرحيات ومضامينها، كما لاحظنا تاريخ المسرح في فصل من كتابه (في الأدب والنقد) الذي خصصه لتاريخ الدراما منذ الاغريق غلى العصر الحديث.

كما نجد النقد المسرحي عند مندور موزعا في جميع كتبه ولكن كان أكثر بروزا في كتابه: (الأدب والفنون) حيث خصص لفن المسرحية فصلا كبيرا.[1]

نقد الرواية:

لو ارتأينا غلى ما كتبه مُحَمَّد مندور في كتابه (نماذج بشرية) لوجدناه يقوم بتحليل اربع عشرة شخصية روائية لأعمال عالمية معروفة، مثال:

[1] شكري غالي، مرجع سابق، ص 57.

كافروس من رواية البؤساء لفكتور هيجو، هاملت من شكسبير، وبياتريس من الكوميديا الالهية لدانتي، وابراهيم الكاتب من ابراهيم عبدالقادر المازني، وهي الشخصية العربية الوحيدة التي اختارها الدكتور مندور من الرواية العربية.

كما نجد النقد الروائي متمثلا بكتاباته في كتابه(في الميزان الحديد) ومنها بجماليون لتوفيق الحكيم ص 13. كما نجد نقدا روائيا في كتاب آخر لمندور (النقد والنقاد المعاصرون)ص36.37[1]

الملحق

من هو مُحَمَّد مندور

لا بد لنا ونحن نتحدث عن النقد الأدبي الحديث، وجب ذكر الناقد والأديب "مُحَمَّد مندور" ومنهجه النقدي، أن تلمح نبذة عن حياة هذا الناقد الكبير، فمحمد مندور من مواليد 1907م في قرية تحمل إسم عائلته "كفر مندور" بمديرية الشرقية شرقي الدلتا، وكان قد درس في متاتيب القرية حتى الثامنة من عمره، انتقل بمدرسة "طنطا" في وسط "الدلتا"[2]، حيث أتم هذه الدراسة سنة 1925 السنة التي افتتحت فيها أول جامعة حكومية في مصر، وكانت تضم آنذاك كليات الحقوق والعلوم فقط.

وقد رشحه الدكتور "طه حسين" لبعثة دراسية في باريس، وحصل منها على البكالوريوس في اللغات والآداب الكلاسيكية، مع دبلوم معهد الأصوات اللغوية، ودبلوم الاقتصاد والتشريع المالي، ثم أكمل دراسة الدكتوراه تحت إشراف أحمد أمين حول رسالته "النقد المنهجي عند العرب" فعين الدكتور

[1] نفس المرجع، ص 81.

[2] مُحَمَّد مندور، النقد المنهجي عند العرب ط1 ، ص 17-18 .1983 .

مندور مدرسا في كلية الآداب، حيث تطرقت بحوثه ودراساته ومقالاته إلى سيل كثير من النقاد أمثال: سيد قطب والأب انستانس، و مُحَمَّد خلف الله[1]

ونرى أن مُحَمَّد مندور شغل العديد من المناصب، كان أحد الأساتذة الوطنيين الديمقراطيين الذين تفضل مجلس قيادة الثورة عام 1954م، فلم يتوقف لحظة عن الصمود والنضال بقلمه الملتهب في الصحافة، والتعليم، حيث كان نائبا وفديا في البرلمان أي الجناح اليساري في حزب الوفد.

ومن داخل الجامعة، ومن تحت قبة البرلمان ومن فوق منبر "صوت الأمة" جريدة الوفد رفع صوتا عاليا في السياسة والثقافة يطالب التجديد ويشارك في صنع الغد.

وقف مندور مع الاتجاهات التقدمية في الأدب، وخاصة الحركات النقدية مع الحفاظ على التراث العربي الأصيل.

وأخيرا رحل أحد الشوامخ الخالدة في دنيا الثقافة العربية، بعد حياة حافلة بالعطاء والمجهودات الأدبية والنقدية، سنة 1965م.

[1] غالي شكري، مُحَمَّد مندور الناقد والمنهج، دار الطليعة بيروت، طالأولى، 1981، ص 28.

الخاتمة

خاتمة

وفي ختام بحثنا هذا، الذي حاولنا فيه قدر الإمكان أن نورد أكبر عدد من الشواهد والتطبيقات النقدية التي ترسم ملامح التفكير النقدي.

ومن هنا نستنتج أنّ النقد الأدبي هو بمثابة أداة تحليلية للنصوص الأدبية.

فالنقد يعبر عن ثقافة الإنسان وخبراته وتعدد معارفه ومنه بالتفكير النقدي يستطيع أن يرتقي ويطور المجتمع، فيسقط أفكاره وبذلك يحقق النخبة من النقاد والمفكرين والفلاسفة.

فالتفكير النقدي هو ضرورة من ضروريات الحياة لا نستغني عنها ما دامت تتطلب التقدم ومحاولة البراءة من النقص والتخلف فمن الطبيعي أن يتناول النقد جميع مقاوماتها العلمية والفنية والاجتماعية والسياسية لعله يصلح ما فسد، ويعين على الترقي.

مما سبق ذكره نستنتج أن التفكير النقدي عنده تعاريف تمحورت حول هو نشاط عقلي متأمل وهادف يقوم على الحجج المنطقية كما هو أيضا عملية فكرية واعية تتضمن الدقة لإستخدامها.

ونستنتج أن كلاهما التفكير النقدي والنقد الأدبي تلازمها مفيد للحركة الأدبية والنقدية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1. الامام احمد، منسد، المكتب الاسلامي، بيروت، الطبعة5، 1985.

2. ابن منظور، للسان العرب، مادة النقد

3. أحد شايب، أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1973.

4. قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق مُحَّد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلمية، ط4.

5. غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار العودة بيروت، ط1، 1982,

6.الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق وشرح عبد السلام مُحَّد هارون، الجزء الأول، د ط، د ت، ص 20.

7. ابن قتيبة، الشعر والشعراء، نقلا عن مُحَّد مندور.

8.

9. حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العريق، دار الجبل، ط1، بيروت، ص 4-63..

10. شوقي ضيف، في النقد الأدبي، دار المعارف، ط3، ص 19-97.

11. مُحَّد مندور، النقد المنهجي عند العرب.

12. عبد الرحمن أبو عوف، فصول في النقد والأدب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط1، 1997، ص 39، المرجع نفسه ص 40.

13. مصطفى الصاوي الجويني، أبعاد في النقد الأدبي الحديث، منشأة المعارف الإسكندرية، د ط، د ت، ص 13.

14. آرفنجإهريثرس، نماذج الاقتراب من الأدب، بول فان تيجم، نيويورك، المجلد 1، قضية الأنواع الأدبية في .HELICON1938

15. جوزيف نادلر، تاريخ الأدب الشعبي الألماني، المجلد 4، برلين، 1931.

16. يشير ألبير تيبوديه، قضية النقد.

17. أمادو ألرتسو، أسلوبية المصادر الأدبية، روبن داريوومیخلآنجل، مادة الشعر وشكله، مدريد، 1955، ص 40.

18. إنريك أندرسون، مناهج النقد الأدبي، ترجمة الطاهر أحمد مكي، ميدان الآبرا، القاهرة 1991، ص 11.

19. المرجع نفسه، ص 91.

20. ديفوا، المعارضة الأدبية، ترجم إلى اللغة الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية، المقبرة البحرية بمجلة اللغات الحديثة، الفصلية، باريس، 1932.

21. ابن منظور، لسان العرب.

22. بلمكرم مُحَمَّد منظور الإفريقي، تحقيق جمال دين أبو الفضل، ناشر دار الصادر، بيروت.

23. جروان فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة، ط1، 199.

24. نبيل علي، كتاب العقل العربي ومجتمع المعرفة، الجزء الثاني، المجلس الوطني للثقافة ةالفنون والأدب، الكويت، ط1، نوفمبر 2009 م، 1430 هـ، ص 7-72.

25. المرجع نفسه ص 22.

26. سمير سعيد حجازي، مشكلة التفكير العلمي في دراسات الأدب المعاصر، مؤسسة الطيبة للنشر والتوزيع، ميدان الظاهرة، القاهرة، ط1، 2010، ص ؟.

27. مُحَمَّد بلمكرم منظور، لسان العرب، دار الصادر بيروت، مجلد 15، ط 3، 1414هـ.

28. عيسى علي العكوب، التفكير النقدي عند العرب، رقم ط الثامنة، السنة 2012، موضوع الكتاب التاريخ والوصف والنقد لأكقر من الأدب، دار الفكر، 1933-2018.

29. العربي درويش، الفكر النقدي عند العرب، مقاييسه ومناهجه وقضاياه، الناشر العربي المتين درويش، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، دون تاريخ، ص 76.

30. زكي نجيب محمود في فلسفة النقد، ط2، دار الشروق، بيروت 1983.

المراجع الأجنبية:

1. Richard P. Et Elder L. 2008 mini guide de la pensée critique consepts et instruments, foundation for criticalthinkingpress, p 22.
2. Willingham DT 2007, la pensée critique pour qui est-elle si difficile à enseigner American edicator été 2007,p8,p19.

31. La liberté j 1992, l'école et le devloppement de la pensee critique vie pedagologique, vol 77, mars p 33-p37.

Richard…… L 2008 p 22